

اللباب في علل البناء والإعراب

بُنِي الماضي لِمَا لَمْ ° يُشَمَّ ° فاعله فالوجه ضم ° أو ° له على الأصل ويجوز كسره بأن ينقل حركة المدغم إليه .

وَأَمَّا قَالَ وَبَاعَ فَالجيدُ كَسْرُ الأوّلِ وقلبُ الواوِ ياءً ° ويجوزُ أن ° يُشَمَّ ° الضمُّ وأن يُضَمَّ ° ضمًّا ° خالصًا فتصير العينُ واوًا ° بكلِّ حال .

فإن جعلت هذا الفعلَ لِمَا لَمْ ° يُشَمَّ ° فاعله واتصلت تاءُ الفاعلِ كانَ لفظُهُ كلفظ ما سُمِّيَ فاعله كقولك بعثَ يا عَيْدُ ° وخِفْتُ ° يا سلطان بمعنى باعك غيرك وخافك سواك والإشمامُ جائزٌ .

ومِنْ ° مَسَائِلِ المَعْتَلِّ العَيْنِ صَيِّدِ البَعِيرِ ° وَعَوْرَتِ ° عَيْدُهُ ° وقد ذَكَرنا أنَّهُ صحَّ ° لأزَّه في معنى ما يَلْزَمُ ° تَصْحِيحُهُ .

ومنها سُوطِ الألفِ والواوِ والياءِ في الأمرِ نحو خَفَّ ° وقُمَّ ° وبيع ° لالتقاء الساكنين فإنَّ حرَّكتِ الطَّرفَ حركةً لازِمةً ° رَدَدَتْ ° المحذوفِ نحو بَيْعَتِ ° وخِيَفَتِ